

# تفسير سورة الأنفال | 91 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه واحبابه ومن تاب هداه الى يوم ثم اما بعد احبتي في الله هذه الدنيا دار نصب - [00:00:00](#)

والسعيد من جعل دنياه معذرا لآخراه وزادا عند ملاقاته مولاه والشقي من لم يعمر آخراه واجتهد في عمارة دنياه بما فيه خسارة عند لقاء مولاه كثيرا في هذه الدنيا ما ترد الهموم - [00:00:21](#)

السحب ولا يدري الانسان كيفية المخرج منها والنجاة ولكن الله تبارك وتعالى بين لنا في كتابه ما فيه الخير لك بل ما فيه مصلحتك في العاجل والاجل اية اليوم لو تدبرناها - [00:00:57](#)

احتجنا وقتا طويلا في تأملها واحتجنا دهرنا عظيما في تطبيقها والعمل بها هي قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله - [00:01:25](#)

يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ابتدأت الاية بالنداء الذي لا يثير الا اهتمام اهل الايمان فان ناس كثر من الصالحين والفاستدين والمنحرفين وسيء الاخلاق - [00:01:53](#)

لو ناديت وقلت يا اهل الخير فمن ذا الذي سيستمع الى نداءك المنحرفون وعبدة الصليب وعبدة بوزا وعبدة المجوس ولى اهل الخير من اهل الايمان هم الذين سبسمعون لك عندما يقول الله يا ايها الذين امنوا - [00:02:28](#)

فهذا النداء لا يصغي اليه ولا يلتفت اليه ليعمل به الا اهل الايمان ولذلك ينادي ربنا عز وجل عباده باحب ما يمكن ان يوصفوا به بالايमान ذلك المقام العزيز الذي لا يوصل اليه الا بالتعني - [00:02:54](#)

ولا يكتفى فيه بالدعوة والتمني ولهذا قال الله قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم الايمان درجة عظيمة ومبتغى فاضل لا يوصل اليه الا بالتعب والجد بتوفيق الله عز وجل - [00:03:23](#)

في نادي ربنا عز وجل عباده الطيبين بلفظ الايمان. فيقول يا ايها الذين امنوا ماذا يا رب؟ قال ان تتقوا الله ان تتقوا الله وتأمل هنا في صورة التركيب ان تتقوا الله - [00:03:55](#)

يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم اذا ثلاث حاجات يكفر اولها يجعل لكم فرقانا اثنين يكفر عنكم سيئاتكم ثلاثة يغفر لكم هذا كله شريطة ان تتقي الله شريطة ان تتقي الله يحدث لك هذه الامور - [00:04:19](#)

دعونا نتناول الاية ليس بالترتيب دعونا لا نتكلم عن التقوى اولها ولكن دعونا نتكلم عن الجزاء عندما تقول لطالب تريد ان تثير همته للمذاكرة ان ذكرت تتفوق فانت لا تكلمه عن المذاكرة وكيفية المذاكرة بقدر ما تكلمه عن التفوق وحلاوة التفوق - [00:04:49](#)

والاثار المترتبة على التفوق فعلمه بنتيجة المذاكرة يكون باعثا له على ماذا؟ على المذاكرة من جد وجد وجد اذا لابد ان نفهمه ما هي المحبوبات التي ستوجد له ان جد - [00:05:24](#)

فعندما يعلم هذه المحبوبات سمادة سيجد يقول ان تحافظ على بدنك تعيش سعيدا اذا نشرح له كيفية السعادة بمراعاة فقه البدن كحال بعض السلف كاليث ابن سعد والشافعي وآآ غيرها من ائمة المسلمين - [00:05:52](#)

ما هي اوجه السعادة المترتبة على مراعاة فقه البدن كذا وكذا وكذا وكذا. فالانسان عندما يعلم النتيجة يجتهد في ماذا؟ في الفعل اذا عندنا فعل وعندنا نتيجة هذا الفعل - [00:06:20](#)

اذا لم تقف اذا لم تقف على نتيجة الفعل ربما انت لن تفعل ولذلك كان من الضروري ان احنا نعرف الجنة والنار ونزاکر الاحاديث

والايات والنصوص الواردة في الجنة والنار - [00:06:41](#)

ونعلم ما هي الجنة وما اعد الله تعالى لاهلها من النعمة المقيمة والدرجة الرفيعة فنعرف مائها وشرابها وطيرها ولحمها وسكانها وخدمها وشجرها ونبتها وارضها وريحها نعرف هذه المعلومات عن الجنة - [00:07:03](#)

ونعرف ايضا المعلومات المتعلقة بالنار نعرف النار ودركاتها واهلها وعذابهم وشرابهم وطعامهم ونعرف السلاسل والقيود ونعرف المطارق ونعرف الاهوال التي تنتظروا اهل المعصية واهل الاجرام فالانسان عندما يعلم الجنة ويعلم النار - [00:07:29](#)

يجتهد في الاعمال التي تقربه من الجنة وتباعده عن النار اذا لابد ان احنا نبدا نتناول الامور بطريقة مختلفة نحن نركز الكلام عن التقوى ولكن لا نركز الكلام عن عاقبة التقوى - [00:08:01](#)

الاية هذه فحمت عاقبة التقوى اشارة الى اننا لابد ان ندرس عاقبة التقوى فمن درس عاقبة التقوى كان ذلك معيناً له على التزود بالتقوى يمكن ان نتكلم عن التقوى ومعناها وشرائطها وخصائصها. وكيف وكيفية تحصيلها؟ هذا كله جيد - [00:08:24](#)

ولكن ما هي الاثار المترتبة على التقوى ربنا عز وجل في هذه الاية ولن نزيد عما ذكره ربنا في هذه الاية ثلاث اشياء الشيء الاول يجعل لكم يجعل لكم يعني يجعل ان ينشئ - [00:08:53](#)

ويصنع ويعد ويخلق ويوجد من الذي سيوجد ويصنع وينشئ ويعد ويوجد من هو الله طيب وكلمة لكم اي من اجلكم اي من اجلكم فلما واحد يجي لك بيقول لك انا جاي لك مخصوص - [00:09:15](#)

طيب انت محتاج هيقول لك لا انا بس جاي لك مخصوص اشوفك والسلام عليكم يبقى انا جاي من اجلك مسألة من اجل جديد تبقى كبيرة جدا لتشعر بلذتها وتشعر بقيمتها - [00:09:45](#)

ان انت عندك قيمة كبيرة عند ذلك الشخص. ولذلك اتى لاجلك طيب لاجل انك كنت تقيا لله اعد الله لك وصنع لك وخلق لك واوجد لك وانشأ لك ماذا - [00:09:59](#)

فرقانا فرقانا من اجلك هناك كلام كثير مرويين عن مجاهد ومروي عن ما لك وائمة كثر في تفسير هذه الكلمة الفرقان والفرقان في اللغة ما به الفصل بين شيئين متناقضين - [00:10:22](#)

اي حاجة بها الفصل بين شيئين متناقضين يعتبر هذا ماذا؟ فرقان ولذلك سمي يوم بدر بيوم الفرقان. يوم الفرقان يوم التقى الجمعان لان الله تعالى ميز في هذا اليوم بين الحق والباطل - [00:10:51](#)

بين الكفر والايمان بين التوحيد والشرك ويجعل لكم فرقانا ان يجعل لكم ما تميزون به بين الحق والباطل بين البدعة والسنة بين الاقبال والادبار بينما فيه صلاحكم وما فيه عطبكم وفساد حالكم - [00:11:10](#)

سبحان الله يبقى اللي بيتقي الله سبحانه وتعالى ربنا يجعل له فرقانا يجعل له رؤية يميز بها ويجعل له حال يميز به ويجعل له قوة يميز بها ويجعل له سلطانا يميز به - [00:11:38](#)

ويجعل له امكانيات يميز بها بين المتناقضات بالحق والباطل السنة والبدعة الاقبال والادبار الصلاح والفساد الصلاح والاصح منه الشر والاشر منه هذا الامر لا يكون الا لمن حقق ماذا؟ التقوى - [00:11:58](#)

وهذه مسألة عظيمة جدا مسألة عظيمة جدا احوال الناس امواج البحر المتلاطمة تأتي الموجه بعد الموجه وامواج البحر لا تهدأ ابدا وهذا كله من اجل ان تكون الحياة نصبا وكدرا للمؤمن - [00:12:21](#)

ولا تكون له راحة الا بملاقة الله سبحانه الله دي مسألة يعني ناموسية ومسألة قانونية صحيحة لان الحياة اذا استقرت وهدأت لصاحبها عز عليه ان يتركها انت جبت شقة والشقة ديت كبرتها خليتها خمسمية متر - [00:12:48](#)

وجبت فيها كل الفازات والمجوهرات والانتيكات وعملتها كاحسن ما يكون قعدت اتأسس فيها عشرين سنة كل فلوسك وعمرك كله حطيته في هذه الشقة لو اي وقت من الاوقات قيل لك - [00:13:13](#)

احنا هناخد البيت ده نوسع به الطريق واديك مكانها عمارة صغيرة سبعين متر في مساكن الايواء ماذا سيكون حالك؟ ده انت ممكن تيجي لك سكتة قلبية وتروح جري على المستشفى - [00:13:34](#)

ليه؟ لان القلب يتعلق بشدة بهذه الدنيا التي انشأها واسس لها ولذلك كل ما الانسان ارتبط قلبا باعراض الدنيا كلما عز عليه ان يتركها مرتبط به ودي اعظم البلاء اعظم البلاء ان الانسان يعذب بالدنيا - [00:13:50](#)

القلب يرتبط بالدنيا في منصب بدرجة بمال بوجاهة سلطان امور الدنيا كثيرة لا حصر لها ولا عد فالدنيا حلوة خضرة وتزين في عيون اهلها ولا يشبعون منها ابدا ولذلك كان بعض السلف يقول اثنان لا يشبعان - [00:14:16](#)

طالب علم هو طالب دنيا طالب الدنيا تدي له منصب عاوز اللي بعديه تدي له فلوس عاوز اللي بعديه مطالب الدنيا يريد المزيد من الدنيا ولا يشبع وطالب العلم كلما استزاد من العلم ايضا - [00:14:42](#)

لا يجب ان يقول هل من مزيد سبحان الله! اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا والنبى عليه الصلاة والسلام قال لو كان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانية - [00:15:01](#)

الوادي والمنفراج الكبير بين جبلين تصور كده لو وادي وعرض مثلا عشرين كيلو وطوله مثلا متين كيلو ودول كلهم ذهب لك اللي معه ميت جرام ذهب اليومين دول عاوز جوزين غفر - [00:15:19](#)

يحرصوك طب انت عندك وادي من ذهب عيار اربعة وعشرين وادي الانسان يقول الحمد لله وقنعت وبيوس رجليه قبل ايديه. لأ قال النبي عليه الصلاة والسلام لابتغى اليه ثانية عاوز كمان دلوقتي - [00:15:38](#)

طيب ولو اعطي اثنين لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب يبقى في قول الله عز وجل يجعل لكم تشعر بان ربنا عز وجل مع المؤمنين - [00:16:01](#)

لان الله تعالى مع المتقين يحبهم ويواليهم وينصرهم ويؤيدهم ويوفقهم ده كله في قول ايه؟ لكم. عشان خاطركم ربنا يعمل عشان خاطر ايه؟ يجعل لك فرقانا يفرق به وتميز به - [00:16:22](#)

يجعل لكم فرقانا ودي مسألة مهمة جدا وايه كمان ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم المسألة دي فيها كلام كثير لاهل العلم وكلام ربما يعني يحتاج الى تأمل دقيق لان قال يكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم - [00:16:44](#)

برضك كأن التقدير يكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم سيئاتكم هذا يدل على ان الكفارة غير المغفرة وان كانت الكفارة والمغفرة بمعنى واحد لان الفعل كفر الشيء اذا ستره وغطاه كفر الشيء اذا ستره وغطاه - [00:17:13](#)

ومنه قول الله عز وجل يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار الكفار هم الفلاحون الذين يجعلون الحب في الارض ويتغطى الحب وسمي الكافر كافرا لانه غطى الايمان ضده غطاه طيب ويغفر لكم المغفرة ايضا بمعنى التغطية - [00:17:47](#)

فغفر الشيء اذا ستره وغطاه نفس المعنى ومنه المغفر وهو الشيء الذي ينسج من الحديد يوضع على مقاس الرأس ليحمي الرأس من السهام وضربات الرماح سمي ذلك بماذا؟ بالمغفر اذا اللاتين في اصل المعنى واحد. الستر والتغطية - [00:18:20](#)

لكن هل يمكن ان تكون كلمة في اللغة بمعنى كلمة اخرى هذه المسألة فيها نزاع كبير جدا جدا والصحيح ان ما فيش كلمتين في اللغة يأتيان بمعنى واحد من كل وجه - [00:18:51](#)

اذا هناك معنى في الكفارة غير موجود في المغفرة وهناك معنى في المغفرة غير موجود في الكفارة يعني في قول الله عز وجل يوم تمور السماء مورا بعضهم قال المور هي الحركة - [00:19:06](#)

يوم تمور السماء اي عندما تتحرك السماء عندما ننقل في كتب اللغة نجد بان المور ليس مجرد الحركة ولكنها حركة. شف الاوصاف دي. حركة سريعة خفيفة متلاحقة يبقى حركة سريعة خفيفة متلاحقة - [00:19:23](#)

اذا تفسير المور بالحركة تفسير ناقص وكذلك ايضا عندما نقول بان الكفار هي المغفرة فيكفر عنكم يساوي يغفر لكم هذا كلام يحتاج الى تدقيق هيا بنا نتناول بعض النصوص التي فيها كلمة الكفارة وما في معناها - [00:19:45](#)

وكلمة المغفرة بعض النصوص دون تطويل حتى لا يطول بنا المقام بعد ليلة طويلة اعلم انكم اجتهدتم فيها اسأل الله تبارك وتعالى القبول يا رب العالمين النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:12](#)

من توضع حين تحضر الصلاة فيسبغ الوضوء ثم يصلي فيحسن الصلاة كان ذلك كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤتى الكبائر والحديث

في مسلم يبقى عندنا هنا الانسان بيتوضأ - [00:20:32](#)

يصبغ الوضوء ويصلي يحسن الصلاة اذا فعل ذلك ايه اللي يحصل كانت هذه الصلاة كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤتى الكبائر.

كفارة من الذنوب ما لم تؤتى الكبائر - [00:20:55](#)

في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعات الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر يبقى كفارة

لما بينهن ما لم تغش الكبائر في الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم - [00:21:12](#)

يصيبه غم او هم او اذى حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بذلك من خطايا كفر الله له بذلك من خطايا كفارات في الصحيح قول

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#)

الا ادلكم الا ادلكم على ما يمحو الله به الذنوب ويرفع به الدرجات قلنا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة

الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط - [00:22:02](#)

فمحو الذنوب اي كفارتها وعدم وجود اثرها كفارتها وعدم وجود اثرها في الصحيح من حديث عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما

بايع القوم فذكر الزنا والسرقه والقتل قال النبي عليه الصلاة والسلام فمن اصاب من ذلك شيئا - [00:22:30](#)

فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن ستره الله فمات الله الى الله. ان شاء تاب عليه وان شاء عقبه فهذا النص اتى باللفظين

الكفارة وماذا والتوبة او العفو - [00:23:00](#)

وهذا دليل على ان هناك فارق بين الكفارة وبين التوبة وبنأتي بقى في الفاظ اخر في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:23:23](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا فكان الله تبارك وتعالى منه الامر بالصوم واليه جزاء العمل وهذا هو الايمان والاحتساب والايمان

متعلق بالامر والاحتساب متعلق بالجزاء ولذلك ما من امر انت تفعله الا وتنتظر ثوابه عند الله - [00:23:45](#)

اذا الصلاة الصيام قراءة القرآن صلة الارحام الصدقة اي شيء ربنا عز وجل امر به او اي شيء ربنا سبحانه وتعالى نهى عنه فالامر

والنهى بدايته من عند مين من عند مين؟ من عند ربنا - [00:24:17](#)

طب ونهايته عند مين نهايته عند ربنا طب مين النص بقى بين المبتدأ والمنتهى؟ مين اللي في النص وحضرتك اللي انت بقى بتنفذ

الامر اذا انت تلقيت الامر ايمانا بالله - [00:24:36](#)

وتصديق برسول الله فلما انت تلقيت الامر ايمانا بالله وتصديقا برسول الله طبقتة ونفزته يبقى اجره يكون على مين؟ على الله. هذا

هو الايمان والاحتساب اما اللفظ غفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر هذا اللفظ لفظ شاذ - [00:24:53](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نفس المعنى ايمانا واحتسابا ايمانا بالله

وتصديقا برسول الله لان ربنا والرسول امرهم بالاجتهاد في العشر الاواخر - [00:25:17](#)

وتحري ليلة القدر بالعمل الصالح مش سحاب ليلة القدر ان كل ليلة فردية نطلع جري على الاسطح والخلوات ونتفرج على الشمس

لقينا الشمس بقى لا نور لها ولا بقى تقعد تزغرط بقى ومش عارف ايه وشوف الحكايات بقى شف العصافير النهاردة كانت عاملة ازاي

- [00:25:44](#)

وشوف الكلاب كانت عاملة ازاي. وشوف مش عارف كانوا عاملين ازاي. نقعد بقى نايه نرتب مقدمات عشان نطلع ان الليلة دي هي ليلة

الايه؟ القدر سبحان الله! ومن ادراكم وقد تكون هذه الليلة ليلة شفعية ليست وترية - [00:26:06](#)

هي شافعية عندنا ولكن عند الله تعالى وترية. وقد يكون العكس هي وترية عندنا وهي عند الله تعالى شفعية فلا يعلم حقيقة ليلة

القدر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:26](#)

ومات دون ان يخبر بها ولم يعلم بها الصحابة بعض الصحابة كابي وغيره اجتهد في جعل علامات ولكن هذه اثار موقوفة والصحيح

ان نلتزم بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:42](#)

من الطرائف ان في كم يوم من ايام العشر الاواخر شفيع ووتر قلت احاول ابص كده في الشمس اتلقت كل الايام شبه بعضها كل الايام

شبه بعضها حتى ليلة سبعة وعشرين كانت ليلة زي سبعة وعشرين وستة وعشرين وخمسة وعشرين وثلاثة وعشرين واثنين وعشرين  
- [00:27:01](#)

فلماذا نجتهد في تتبع العلامات حتى نريح صدورنا وبعدين بقى اول بقى ما الزغاريط تشتغل بقى ليلة سبعة وعشرين بقى وقلة القدر  
يا اختي والبتاع والدنيا اتقلبت بقى. بعد كده اللي يحصل في المساجد - [00:27:28](#)

خلصت المساجد زي الحرم ليلة سبعة وعشرين في الحرم اصعب من الحج وطبعا كل الناس اللي راحوا عارفين الكلام اصعب من  
الحج يعني اللي راحوا الحج ليلة سبعة وعشرين في الحرم اصعب من الحج - [00:27:46](#)

بعد ليلة سبعة وعشرين الحرم بسم الله ما شاء الله جميل جدا. وتروح بقى تمسح على الحجر الاسود مرمغ مش الدنيا بقى مفتوحة  
ايه اللي حصل كله بقى ايه انفسخت عزائم الناس عند طاعة الله عز وجل بانقضاء ليلة - [00:28:04](#)

سبعة وعشرين ايه اللي بيحصل ده هو احنا بنعبد ربنا سبحانه وتعالى الفصلة بنعبد ربنا سبحانه وتعالى بالحنة فربنا سبحانه وتعالى  
غني عنا وعن عبادتنا نطلع احنا مين قلت لكم من قبل - [00:28:26](#)

ان مجموع عبادتك في دنياك لا تساوي شكر نعمة واحدة من نعم الله شف كل صيامك وقيامك وصدقاتك في الدنيا الى ان تموت لا  
توازي شكر نعمة واحدة من نعم الله - [00:28:48](#)

انا والله بنلعب احنا لا نعبد الله كما يأمر الله ولكن نحن نعبد الله كما نرغب وكما نهوى وهذه قضية خطيرة جدا وهذه القضية تنافي  
التقوى هذه القضية تنافي التقوى - [00:29:06](#)

لان التقوى في كلمتين الايمان والعمل الصالح طب اللي احنا بنعمله ده يعتبر ايمان بالله وتصديق لرسول الله هل النبي صلى الله عليه  
وسلم كان بيعمل الكلام ده هل ده حال النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا - [00:29:27](#)

طب ربنا سبحانه وتعالى امر بكده؟ لا طب اذا كنت تؤمن بالله وبرسول الله ولم يأمر الله بذلك ولا كذلك رسول الله فكيف تفعل ذلك  
الامر قد ما تفعلوا هذا من جملة العمل الصالح لا - [00:29:44](#)

سبحان الله! فلن تحصلت امام ولن تحصلت عمل صالح اذا لم تحقق التقوى. وطالما انك لم تحقق التقوى لن يجعل الله لك فرقانا  
وبقية الايات لن تتحقق لك فتبين من ذلك يا كرام - [00:30:02](#)

ان الكفارة والمغفرة كلاهما ستر للعين. من خلال النصوص ستر للعين وتغطية للذنب ولكن تمتاز الكفارة بانها ستر مع محو ستر مع  
ماذا؟ محو يعني ما كفر عنك في الدنيا - [00:30:24](#)

لا تسأل عنه يوم القيامة يعني لو افترضنا ان في هناك واحد زنا واترجم لا يسأله الله تعالى عن ذلك الذنب يوم القيامة. ليه؟ لان الرجم  
او الجلد كفارة لهذا الذنب. كفارة يعني ايه - [00:30:48](#)

محو كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب وفي لفظ اخر فاخذ به كان كفارة له اي كان محوا لهذا  
الذنب كان محو لهذا الذنب - [00:31:08](#)

فالمحو كما ورد في رؤية البخاري انه كفارة وطهور كفارة وطهور ده في لفظ البخاري كفارة وطهور اذا الكفارة فيها محو الذنب.  
بحيث لا يبقى له اثر لا يبقى له ايه؟ اثر. فلا تسأل عنه يوم القيامة - [00:31:28](#)

اما المغفرة فهي من جنس العفو ولذلك يوم القيامة ربنا هيكفر ولا يغفر؟ يغفر يوم القيامة يغفر الذنب ولهذا قال الله عز وجل قل يا  
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله ايه - [00:31:55](#)

يكفر الذنوب جميعا ولا يغفر الذنوب جميعا؟ يغفر الذنوب جميعا وطبعا كلمة جميعا من العام المخصوص لان الله تبارك وتعالى خص  
من هذه الذنوب ذنبا لا يغفره يوم القيامة. وهو ماذا؟ الشرك - [00:32:18](#)

قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وتحصل من ذلك ان ما اصابك من طرب او هم او حزن او اه شوكة -  
[00:32:38](#)

تصيبك او مرض ينزل عليك يمكن ان يكون ذلك كفارة لذنوب وهذه الكفارة تمحي عنك بها الذنوب فلا تسأل عنها فلا تسأل عنه ده

لمين يا ايها الذين امنوا ده لمين؟ للمؤمنين - [00:32:58](#)

ادي هدية النهاردة جائزة اليوم هذه هي الجائزة الباردة والغنيمة الجميلة لان من حقق التقوى فان الله تبارك وتعالى يكفر عنه سيئاته  
يكفر عنه اي يزيل عنه هذه السيئات ليس هذا فحسب - [00:33:21](#)

ويغفر لهم اي يسر ذنوبه يوم القيامة كما ستره في الدنيا يستره يوم القيامة اما الكبائر لا يمكن ان تمحى بسبب من الاسباب تمحى  
الكبائر بالحسنات الماحية وتمحى الكبائر ايضا بالمصائب وغير ذلك - [00:33:45](#)

تمحى الكبائر بالمصائب وغير ذلك تمحى الكبائر بشفاعه الشافعين تمحى الكبائر بشفاعه رب العالمين فهذه كلها امور تمحى بها الكبائر  
وتكفر بها السيئات وشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله - [00:34:12](#)

عدد اسباب تكفير الذنوب وتقفيرها او غفرانها عددها في كتاب الايمان فذكر نحو من عشرة اسباب يمكن ان تراجع يا ايها الذين امنوا  
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا السيئات تمحى عنكم - [00:34:37](#)

والسيئات تغفر لكم ويعفى عنكم بها يوم القيامة الحاجات دي كلها لمين لمن حقق التقوى لمن حقق التقوى وهذا السؤال هل نحن

بالفعل هل نحن المتقون لله يعني حقيقة بالفعل انا عاوز كل واحد يعمل لنفسه كده سؤال برواز يحطه قدامه كده - [00:35:01](#)

انت يا فلان هل انت عبد تتقي الله ولو انت بتتقي الله بتتقيه في كل احوالك ولا في بعض احوالك؟ ولا في غالب احوالك؟ لتتقيه في

كل احوالك ولا في غالب احوالك ولا في بعض احوالك - [00:35:30](#)

اذا اجبت هذا السؤال بصدق عرفت لماذا نعيش في الهم والغم والذل والفقر والجهل والمرض لاننا لم نحقق ماذا؟ تقوى الله عز وجل

اذا تقوى الله ستجلب لك الخيرات الكثيرات - [00:35:50](#)

ستصرف عنك الشرور الكثيرات في الدنيا والاخرة ولكي تطمئن لهذا المعنى. قال الله عز وجل والله عند والله ذو الفضل العظيم ولكي

تؤمن بهذا المعنى بان الخير كله فيأتي من عند الله ان اتقيت الله قال والله ذو الفضل العظيم اي العطاء الذي لا ينقطع - [00:36:12](#)

عطاؤه لا ينقطع ولكنه سيحقق لمن حقق التقوى نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على تقواه وان يجعلنا من اهل عبادته ومرضاه وان

يشرح صدورنا وان يؤلف بين قلوبنا. والا يجعل للشيطان سبيلا علينا - [00:36:41](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:37:03](#)